

لسان العرب

(بَجَج) بَجَّ الجُرْحَ والقُرْحَةَ يَبِجُّهَا بَجًّا شَقَّهَا قال جُبَيْدٌ هَا
الأَشْجَعِيُّ في عَنزٍ لَه مَنحَهَا لِرَجُلٍ وَلَمْ يَرُدَّهَا فَجَاءَتْ كَأَنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ
بَجَّهَا عَسَالِيحُهُ وَالثَّامِرُ المُتَنَاوِحُ وَكُلُّ شَقٍّ بَجٌّ قال الرَّاجِزُ بَجَّ
المَزَادُ مُوَكَّرًا مَوْوُورًا وَيُقَالُ انزَبَجَّتْ مَاشِيَتُكَ مِنَ الكَلَالِ إِذَا فَتَقَهَا السَّمَانُ
مِنَ العُشْبِ فَأَوْسَعَ خَوَاصِرَهَا وَقَدْ بَجَّهَا الكَلَالُ وَأَنشَدَ بَيْتَ جَبِيهَا الأَشْجَعِيُّ وَهَذَا
البَيْتُ أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ فَجَاءَتْ قال ابن بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ لَجَاءَتْ قال وَاللَّامُ فِيهِ جَوَابٌ لَوْ فِي بَيْتِ
قَبْلِهِ وَهُوَ فَلَاوٌ أَنَهَا طَافَتْ بِنَيْتٍ مُشَرَّشَرٍ نَفَى الدِّقَّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهُوَ
كَالْحُ قال وَالقَسْوَرُ ضَرْبٌ مِنَ النَبْتِ وَكَذَلِكَ الثَّامِرُ وَالكَالِحُ مَا اسْوَدَّ مِنْهُ
وَالمَتَنَاوِحُ المَتَقَابِلُ يَقُولُ لَوْ رَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ نَبْتًا أَيْبَسَهُ الجَدْبُ قَدْ ذَهَبَ دِقُّهُ وَهُوَ الَّذِي
تَنْتَفِعُ بِهِ الرَّاعِيَةُ لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا قَدِ رَعَتْ قَسْوَرًا شَدِيدَ الخُضْرَةِ فَسَمِنَتْ عَلَيْهِ حَتَّى
شَقَّ الشَّحْمُ جِلْدَهَا قال مُحَمَّدُ بْنُ المَكْرَمِ وَرَأَيْتُ بِخَطِ الشَّيْخِ الفَاضِلِ رَضِيَ الدِّينَ الشَّاطِبِيَّ
صَاحِبَنَا C مَا صَوَّرْتَهُ قال أَبُو الحَسَنِ بْنُ سَيِّدِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو العَلَاءِ أَنَّ الرِّقَّ وَرَقُّ
الشَّجَرِ وَأَنشَدَ بَيْتَ جَبِيهَا الأَشْجَعِيُّ فَلَاوٌ أَنَهَا قَامَتْ بِطُنْبٍ مُعَجَّجٍ مِ نَفَى الجَدْبُ عَنْهُ
رِقَّةٌ فَهُوَ كَالْحُ قال هَكَذَا أَنشَدَنَا رِقَّةً وَليسَ مِنَ لَفْظِ الوَرَقِ إِذْ نَمَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ
وَالمُتَنَابُّ العُودُ اليَاسِ قال فِي الجَمْهَرَةِ لابن دَرِيدٍ دِقُّ كُلِّ شَيْءٍ دُونَ جِلْدِهِ وَهُوَ
صِغَارُهُ وَرَدِيُّهُ وَدِقُّ الشَّجَرِ حَشِيشُهُ وَقَالُوا دِقُّهُ صِغَارُهُ وَرَقُّهُ وَأَنشَدُوا بَيْتَ
جَبِيهَا نَفَى الدِّقَّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهُوَ كَالْحُ وَالبَجُّ الطَّعْنُ يَخَالِطُ الجُوفَ وَلَا يَنْفِذُ يُقَالُ
بَجَّجْتُهُ أَيْ بَجَّجْتُهُ بِجَّجًا أَي طَعَنْتُهُ وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ لِرُؤُوبَةٍ قَفَّخًا عَلَى الهَامِ
وَبَجَّجًا وَخُضًا ابن سَيِّدِهِ بَجَّجَهُ بِجَّجًا طَاعَنَهُ وَقِيلَ طَعَنَهُ فَخَالَطَتِ الطَّعْنَةُ جُوفَهُ
وَبَجَّجَهُ بِجَّجًا قَطَعَهُ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنشَدَ بَجَّجَ الطَّبِيبُ نَائِطَ المَصْفُورِ وَقَوْلُهُ A إِنَّ [] قَدْ
أَرَاكُم مِنَ الشَّجَّةِ وَالبَجَّةِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ البَجَّةُ الفَصِيدُ الَّذِي كَانَتِ العَرَبُ
تَأْكُلُهُ فِي الأَزْمَةِ وَهُوَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ الفَاصِدَ يَشُقُّ العِرْقَ وَفَسَّرَهُ ابن الأَثِيرِ فَقَالَ
البَجُّ الطَّعْنُ غَيْرُ النَافِذِ كَانُوا يَفْضِدُونَ عِرْقَ البَعِيرِ وَيَأْخُذُونَ الدَّمَ يَتَبَلَّغُونَ بِهِ فِي
السَّنَةِ المَجْدِيَّةِ وَيَسْمُونَهُ الفَصِيدَ سَمِيَ بِالمَرَّةِ الوَاحِدَةِ مِنَ البَجِّ أَي أَرَاكُم [] مِنَ الفِطْحِ
وَالمُضِيقِ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكُمْ مِنَ الإِسْلَامِ وَبَجَّجَهُ بِالعَصَا وَغَيْرِهَا بِجَّجًا ضَرَبَهُ بِهَا عَن عِرَاضٍ .
(* قَوْلُهُ « عِنْدَ عِرَاضٍ » بِكسْرِ العَيْنِ جَمْعُ عِرَاضٍ بِمِثْلِهَا أَيْ نَاحِيَةٍ قال فِي القَامُوسِ وَيَضْرِبُونَ
النَّاسَ عَن عِرَاضٍ لَا يَبَالُونَ مِنْ ضَرْبِهَا) حَيْثُمَا أَصَابَتْ مِنْهُ وَبَجَّجَهُ بِمَكْرُوهٍ وَشَرٌّ وَبِلاءٍ رَمَاهُ بِهِ

والبَجَجُّ سَعَةٌ العَيْنِ وَضَخْمُهَا بَجٌّ يَبَجُّ بَجَجًّا وَهُوَ بَجَجِيٌّ وَالْأُنْثَى بَجَجَاءُ
وَفُلَانٌ أَبَجُّ العَيْنِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ مَشَقِّ العَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَمُخْتَلِقٌ لِإِذَا مَلَكَ
أَبَيْدِيضَ فَدَغَمِ أَشَمَّ أَبَجُّ العَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ وَعَيْنٌ بَجَجَاءُ وَاسِعَةٌ
وَالْبُجُّ فَرْخُ الحَمَامِ كَالْمُجِّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ زَعَمُوا ذَلِكَ قَالَ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهَا
وَالْبَجَّةُ صنمٌ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونَ D وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ A إِنْ أَوَّلُ قَدِّ
أَرَادَكُمْ مِنَ الشَّجَّةِ وَالبَجَّةِ وَرَجُلٌ بَجَجِيٌّ وَبَجَجِيَّةٌ بَادِنٌ مُؤْتَلِيٌّ مُنْتَفِخٌ
وَقِيلَ كَثِيرُ اللَّحْمِ غَلِيظُهُ وَجَارِيَةٌ بَجَجِيَّةٌ سَمِينَةٌ قَالَ أَبُو النُّجْمِ دَارٌ لِبَيْضَاءَ حَصَانِ
السُّبَيْرِ بَجَجِيَّةِ الْبَدْنِ هَضِيمِ الْخَمْرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَمِينًا
ثُمَّ اضْطَرَبَ لَحْمُهُ قِيلَ رَجُلٌ بَجَجِيٌّ وَبَجَجِيَّةٌ قَالَ نِقَادَةُ الْأَسَدِيُّ حَتَّى تَرَى الْبَجَجِيَّةَ
الضَّيَّاطَا يَمَسُّجُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْطَا بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا الْإِغْبَا
مِلَازِمَةُ الْعَبِيطِ وَهُوَ الرَّحْلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ الْبَجَجِيٌّ الضَّخْمُ وَأَنْشُدْ
الرَّاعِيَّ كَأَنَّ مَنَاطِقَهَا لِيُنْثَتَ مَعَاقِدُهُ بِوَأَضِحٍ مِنْ ذُرَى الْأَنْقَاءِ بَجَجِيٌّ
مِنَاطِقُهَا إِزَارُهَا يَقُولُ كَأَنَّ إِزَارُهَا دِيرَ عَلَى نَقَا رَمَلٍ وَهُوَ الْكَثِيبُ وَرَمَلٌ بَجَجِيٌّ
مَجْتَمَعٌ ضَخْمٌ وَقَالَ الْمُفْضَلُ بَرْدٌ وَنُ بَجَجِيٌّ ضَعِيفٌ سَرِيعٌ الْعَرَقُ وَأَنْشُدْ فُلَيْسَ
بِالْكَابِيِ وَلَا الْبَجَجِيَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُجُّ الزَّقِّقُ الْمُشَقَّقَةُ أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَ
جُبَّابٌ بِجَبَجٍ ضَخْمٌ وَالبَجَجِيَّةُ شَيْءٌ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ مَنَاغَاةِ الصَّبِيِّ بِالْفَمِ
وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ B أَنَّهُ هَذَا الْبَجَجِيَّةُ النَّفَّاجُ لَا يُدْرِي أَيْ D مِنَ الْبَجَجِيَّةِ
الَّتِي تُفْعَلُ عِنْدَ مَنَاغَاةِ الصَّبِيِّ وَبَجَجِيٌّ فَجَفَّاجٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالبَجَجِيَّةُ الْأَحْمَقُ
وَالنَّفَّاجُ الْمُتَكَبِّرُ